

# كيف أتعامل مع اليأس و الإحباط

## برنامج نص ساعة لقلبك \_ م علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

اما بعد اه نص ساعة لقلبك. النهاردة معنا سؤال تاني من الاسئلة الحائرة - [00:00:00](#)

بيجي لنا كلنا. بل الحالة ديت اه بتعرض لنا كلنا في اوقات مختلفة هو ليه انا احيانا في طريقي الى الله او عموما في طريق حياتي

بيجي لي فترات يأس - [00:00:19](#)

يعني على فكرة كلنا بيحصل انا كده. يعني بتأتي عليك فترات كده تلاقي نفسك ايه يأس تتماما تلاقي نفسك عندك حالة احباط حالة

الاحباط دي لما بتيجي بيبقى لها علامات - [00:00:34](#)

لها امارات معينة. منها انك انت بتجد نفسك عندك كسل عايز تعمل حاجة مسلا مش عايز ازاكر خالص او مش مش مجتهد في العمل

الصالح او تلاقي نفسك حصل لك فتور في طلب العلم مسلا - [00:00:49](#)

او حصل لك ضعف شديد في الدعوة الى الله. ما بتنزلش ما تكلمش الشباب مش عايز تحضر دروس ما عندكش همة بقى ان انت تكلم

وتنصح وبتاع خلاص تحس ان انت - [00:01:05](#)

الدنيا ريحت معك خالص. او ان انت حاسس عموما بانهزامية كده. حاسس ان انت دون. حاسس ان انت اقل دايمًا. حاسس ان مسلا

بتبص اصحاب المناهج الاخرى الغرب او الكفار او كده بحيس ان هم دايمًا غالبينا دايمًا متقدمين علينا احنا ضايعين احنا او من

علامات كده ان انت تجد الكلمات اليائسة كتير اوي - [00:01:15](#)

تلاقي الكلمات اليائسة بتقولها كتير. ما فيش فائدة. كله احنا كلنا ضايعين. الدنيا بايضة بايضة. عارف الجو ده كله الجو ده انت كده في

حالة يأس ياسر منيحة يعني في احتمالات كتير. بس على الاقل الاعراض ديت لو جات لك فتور كسل مش هيشغل تنام كتير طب

كتير - [00:01:37](#)

اه كلماتك كلها يائسة بتصاحب اليائسين. ما بقتش متحمس لاي حاجة اهلا وسهلا بك. في مرحلة اليأس والاحباط المرحلة ديت آآ

يعني لوحدك لا كلنا بيحصل هنا بس بدرجات متفاوتة - [00:02:00](#)

مممكن تيجي لي انا احيانا آآ مممكن تيجي لك اكثر مني شوية مممكن اقعده على طول كده مممكن واحد ما تيجيلوش خالص يعني بس ما

فيش حد ما بيجيلوش مرحلة زي دي. احنا قلنا اعراضها - [00:02:17](#)

لكن احنا كلامنا النهاردة ايه المطلوب؟ آآ ازاي احل مشكلة اليأس دي؟ سواء في اي جانب من الجوانب بقى. لان احنا نقول جوانب

كتير النهاردة اولًا عايزين ندي تمهيد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره اليأس - [00:02:28](#)

بيكرهوا وكان يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يكره البؤس والتبؤس هذا حديث ان الله يكره البؤس وانت ما بتحبش الشخص

البؤس ده. يعني انت تشوفه كده تحس الدنيا ضايعة. يعني انت بتكثب لما تشوفه بس. لو اتكلمت معه مممكن تموت - [00:02:41](#)

يكره البؤس والتبؤس. الله يكره ذلك وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب السيئات

الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:02:58](#)

وكان يقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك وكان عليه الصلاة والسلام يكره التشاؤم وينهى عنه ذكروا الطير

وينهى عنها وكان يحب الفأل عليه الصلاة والسلام - [00:03:10](#)

اللي يحب يستبشر تجد في كتاب الله سبحانه وتعالى لا تياس من لا تياسوا من روح الله لا آآ لا تحزن لا تحزني لا تخافي لا تحزني انا ردوه اليك وجاعلوه من المرسلين - [00:03:27](#)

في جو عام في الشريعة بيدعوك الى نيز حالة اليأس نيز حالة التباوس والاندغماس في حالة من حسن الظن مع الفأل الحسن مع البشارة. بشر المؤمنين بشروا ولا تنفروا في جو - [00:03:42](#)

وعام كده في الشريعة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام في كلام ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك وقف الحالة ديت الموضوع فيه بشارة. والموضوع الى خير عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل مسلا على المريض مريض وتعبان والدنيا بايضة يقعد يكبه بايضة ما كله رايح ما كلهم بيموتوا لأ يقول لا بأس ظهور - [00:04:00](#)

لا بأس ظهور. بيحول له الحدس الصعب دوت لحدس جميل. بص له نظرة ايجابية. لا بأس ايه؟ لا بأس وبالتالي يعني برضو والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحالة دي بتيجي لنا - [00:04:20](#)

قال ما منا من احد الا يصيبه. يعني يصيبه شيء من التشاؤم. من من التطير بيجي له كده الشيطان بيحاول يبث فيه لكن في الحديث قال ولكن الله يذهبه بالتوكل - [00:04:35](#)

تاني ما منا من احد الا يأتيه يعني يأتيه هذا الخاطر. الخاطر احيانا تشاؤم. خاطر بؤس خاطر يعني اكتئاب احباط قال ولكن الله يذهبه بالتوكل التوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:04:47](#)

ما الذي يدعوك الى الاحباط؟ اذا كان ربك الله سبحانه وتعالى. ملك الملوك بيده ان يغير اي شيء في اي وقت لذلك انظر الى قوة هود عليه السلام في مواجهة حالة تدعو الى اليأس والاحباط. قومه ما تستجيبوش له. قومه بيمكروا به. بعد كده يقول هو بيقول لهم بكل - [00:05:01](#)

سقة كده ومتوكل على الله كيدوني جميعا جميعا ثم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا وهو اخذ بناصيتها ان ربي على الصراط المستقيم. شف عوامل الفأل في الكلمة ديت - [00:05:18](#)

هتعملي ايه؟ ربنا هو اللي بيدبر الامر. ناصيتك بيد الله سبحانه وتعالى. الامور كلها بتضر بيده سبحانه وتعالى. وهو على الصراط المستقيم. وبالتالي انا ايه اللي يخليني هتقتلوني حتى اين ساذهب؟ ساذهب الى الله سبحانه وتعالى. ثم يعني اذا رجعت الى الله فاين فما الذي يحسن في ذلك يعني - [00:05:36](#)

اللي عايز اقله ان توجه الشريعة العام في هذا الاتجاه. طيب خلينا نحلل احتمالات التباؤس. يعني احتمالات الاحباط دي ممكن تيجي لك انت وفي اي حالة وايه الحل من ذلك ان الانسان احيانا في طريقه الى الله بيجي له حالة يأس - [00:05:56](#)

من زنوبه من حاله مع الله سبحانه وتعالى. حاسس ما فيش فائدة بقى لك ذنوب كتير اوي وهرجع ازاي؟ وهرجع امتى؟ والطريق طويل. وانا انا انت ما تعرفش انا عملت ايه يا عم الشيخ - [00:06:13](#)

عارف انت الجو ده جو احباط طبعاً الجودة بسبب الشيطان انما زالكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يريد الشيطان ان يحزن الذين امنوا. هيبث فيه الايه؟ خواطر السيئات. انت انت يا ابني انت عملت انت سويت. ده انت زنوبك كتير. انت ما فيش فائدة فيك - [00:06:27](#)

يجي له يأس ان هو يرجع حتى الى الله سبحانه وتعالى يتوب. هو اصلا واقف يأس في الموضوع دوت. حل الشخص ده ان يدرك يعني ان ابن ذنبك من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

مهما كبر زنبك اين هذا من سعة عفو الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى في الحديث القدسي الصحيح يا ابن ادم يا ابن ادم، انك ما دعوتني وري جوتني دعوتني - [00:06:57](#)

ورا جوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت زنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [00:07:14](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً للقيتك بقرابها مغفرة فربنا ده ده يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو لم تزنبا لذهب الله بكم. اتي بقوم يزنبون ويستغفرون فيغفر الله لهم. فبالتالي حالة اليأس اللي انت عاملها ديت من زنوبك ما لها اي مبرر - [00:07:35](#)

الامر يحتاج فقط اقبل ولا تخرج اقبل الى الله سبحانه وتعالى. مد ايديك لعمل الشبر تقرب الى الله شبر يعني اياك من شيطانك ابعد عنك الافكار السلبية ديت ما فيش حاجة اسمها زنب كبير على ربنا - [00:07:54](#)

ما فيش حاجة اسمها انت ما تعرفش انا عملت ايه مهما عملت عد الى الله سبحانه وتعالى. ده الاولاني ثاني جاهز بس جاهز بحاجة ثانية خالص مش موضوع الزنوب وكده لأ - [00:08:12](#)

جاهز من موضوع امكانياته الشخصية وحاله في الحياة. حاسس ان هو آ ما وصلش زي ما بنقول كده بالبلد يعني. كان نفسه يوصل لحاجة معينة ما وصلش لها امكانياته ضعيفة - [00:08:23](#)

يعني علمه على قده او ولد في مكان ضعيف او اسرته محدودة او ما عندوش آ يعني ايه هو ظروفه كده على قده بس فهو حاسس ان هو يائس يعني ظروفه كده بامكانياتي بتعليمي بقوتي - [00:08:36](#)

انا مش مش هعرف اعمل اي حاجة في حياتي مش هوصل لاي حاجة فيصيبه احباط. لا هو يريد يتطور ولا يتعلم ولا يشتغل. يعني خلاص هو واقف على كده. فنقول هذا الشخص اولاً - [00:08:51](#)

السؤال الاول هل الله سبحانه وتعالى كلفنا ما لا نطبق. يعني لو انت مسلاً قدراتك محدودة. فربنا هيكلفك بحاجة خارج قدراتك ولا كده كده التكليف على قدر السعة لا يكلف الله نفساً - [00:09:04](#)

الا ما اتاها لا يكلف الله نفساً الا وسعها لو انت قدراتك كده ربنا هيسألك على قدراتك بس. مش هيسألك على القدرات الكبيرة هو انت يهملك اهم حاجة عندك ايه ؟ مش الاخرة - [00:09:23](#)

اهم حاجة ان احنا ننجو يوم القيامة يعني مسألة ان انت انا عايز ابقى زي فلان. ليه انت ما عندكش الزروف والامكانيات اللي توفرت لفلان مسلاً فيمكن يكون فعلاً صعب توصل للصورة دي. هل ده مدعاة للاحباط - [00:09:34](#)

الموضوع بسيط انت لو ادبت ما عليك في حدود امكانياتك انت كده نجحت؟ وهو لو ادى ما عليه في حدود امكانياته هو برضو نجح. انتم اللاتنين عند ربنا سواء مش كل الناس امكانياتهم زي بعض - [00:09:52](#)

مش كل الناس ربنا اداهم زي بعض هل كل الناس ينفع تبقى زي عمر ابن الخطاب مسلاً ما ينفعش مش كل الناس اقويا كده. مش كل الناس شخصيتها كده. مش كل الناس عندها القدرة الادارية ديت. مش كل الناس عندها الديانة بالشكل دوت - [00:10:07](#)

هل كل الناس ينفعوا بيقوا ابن عباس كل الناس ينفعوا زنب ابو هريرة اذا كان اصلاً سيدنا عمر مش زي ابن عباس مش زي ابو هريرة كل واحد ربنا ادى له امكانيات معينة - [00:10:23](#)

وحطها في المكان المناسب اقول لك مسال النبي عليه الصلاة والسلام مرة دخل المسجد دور على اللي كانت بتكنس المسجد عليها قالوا له دي ماتت بالليل وانت كنت نايم وما رضيناك نصحيك فقال لهم اين قبرها؟ فذهب الى قبرها عليه الصلاة والسلام وصلى عليها - [00:10:35](#)

الست دي من الست دي بتعمل ايه في حياتها؟ انجاز اللي تعمله في حياتها الست دي واحدة طيبة غلبانة ما عندهاش امكانيات علمية زي ابن عباس ولا امكانيات بدنية زي خالد وليد ولا امكانيات ادارية زي عمر ابن الخطاب هي الست لا تنفسها ست غلبانة وربنا خلقها كده امكانياتها محدودة فقيرة آآ - [00:10:56](#)

ما عندهاش لا تعرف تجاهد ولا معها فلوس تصرف. ولا هي من اهل العلم. طب ايه اللي اقدر اعمله؟ اقدر اكنس المسجد طب يا جماعة ممكن تسيبوني اكنس المسجد؟ كنت المسجد - [00:11:17](#)

هي دي قدراتها هي دي حدودها هي عملت اقصى حاجة عندها ربنا مش هيسألك انت ليه ما كانش عندك ما ما عملتيش غزوة زي خالي وليد انت ليه ما كانش عندك علم ابن عباس؟ مش هيسألك. ليه؟ لان هي ما كانش عندها اصلاً الامكانيات ديت. ربنا ما ادهاش الامكانية دي اصلاً - [00:11:28](#)

وبالتالي لن يكلفها الا بما فيه وسعها وبالتالي انا اللي عايزك تعرفه ان انت مش مش ما تقارنش نفسك بغيرك انت بتسأل نفسك ايه هي الامكانيات اللي عندي؟ اولاً وايه الامكانيات دي ممكن يتعمل بيها ايه - [00:11:47](#)

اعمل اللي تقدر عليه بالامكانيات ديت واعرف ان هو ده اللي ربنا هيسألك عليه بس وان انت لو نجحت تعمل اقصى ما عندك بامكانياتك حتى لو محدودة انت بالنسبة لي ناجح - [00:12:03](#)

نجاح ما لوش معيار محدد. مش النجاح بيبدأ من المليون جنيهه مسلاً اولاً النجاح بيبدأ من منصب معين النجاح هو ان انت ادبت ما عليك بالحلال ما عملتش حاجة حرام - [00:12:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف واحد يقول رب اشعس اغبر منكوش اخضر مطرب. مدفوع بالابواب يعني ناس حتى ما بتعملوش قيمة. لو اقسام على الله لابره. تخيل! لو اقسام على الله بره. ده ناجح ولا مش ناجح؟ ده ناجح. ليه؟ هو ظروفه كده. اتولد في مكان فقير. اسرة فقيرة - [00:12:30](#)

ما عندوش امكانية حتى يلبس كويس بس كان تقى جدا لله سبحانه وتعالى فلو انت ربنا قدرك انك انت شخص بسيط. زروفك بسيطة. حياتك بسيطة. جسمك على قدك. ما ما تعرفش تعمل القصص دي الكبيرة ديت. والله لو عملت قصتك الصغيرة - [00:12:48](#) ديت والله العظيم انت ناجح. فلذلك ومن الحاجات المهمة بالنسبة لك. احياناً بيبقى احنا عندنا سوء تقدير لامكانياتنا. ده موضوع ثاني بقى ممكن انت اصلاً اصلاً عندك امكانيات احسن من كده - [00:13:04](#)

بس انت اللي مش واخذ بالك منها يعني ممكن تعمل اكثر اصلاً بس انت اللي مش مقدر امكانياتك. انت عارف كان في قصة واحدة اجنبية جا لها شلل في جسمها - [00:13:16](#)

صباغها ده بس هو اللي شغال. بس. تخيل! الصباغ ده بس هو اللي شغال الفت رواية عملت اكبر مبيعات في العالم عارف عملت ايه؟ كانت بتجيب حد يساعدها. حط لها الموبايل في ايديها كده بس - [00:13:28](#)

وكانت تقول له افتح لي الموبايل وتبدي ايه اكتب كتبت بصوبع واحد اللي هو الابهام ده رواية قعدت فيها مدة طويلة خلصتها واتباع كسبت ملايين الدولارات احياناً انت اللي مش قدر امكانياتك. كان شفت فيديو قبل كده على النت - [00:13:41](#) آآ كان اسد يهجم على بقر البقر كان بيجري في الاول بعد كده بصوا لبعض كده اكتشفوا ان هم عدد كبير. احنا بنجري ليه مرة واحدة سبحان الله في الفيديو كل البقر ده لف - [00:13:58](#)

وهجم على الاسد الاسد فعلاً هو اللي جري. احياناً احنا اللي مش مقدرين امكانياتنا. انت مش عارف قيمة الامكانيات اللي عندك. فانا عايزك تعمل تقدير جيد لامكانياتك. تطور من نفسك. وبعد كده ما تياسش - [00:14:11](#)

لن يسألك الله الا عن عما اتى. انت نجحت من آآ حياة اللي بياس منها الناس ان يياس مسلاً من المصائب التي تأتي اليه ابتلاءات شديدة كله مصايب ورا بعض مش عارف ايه اللي بيحصل - [00:14:22](#)

يروح ايه عارف انت سلم بقى خلاص عارف الحالة دي اللي هو كفاية بقى. انا مش قادر. مش قادر استحمل. مصايب ورا مصايب. احداث كثير في حياته تحصل صعبة نقول اولاً - [00:14:37](#)

حل في هذا الامر ان تنزر دائماً الى جانب المشرق اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى لا يفعل شر ولا يخلق شر محض. يعني مش بيخلق شر كده محض ما فيهبوش خير ابداً - [00:14:52](#)

دايماً في جوانب من الخير من كل شر وظيفتك عشان تطلع من حالة الاحباط دي انك تركز على الجانب الخير اللي في الشر اللي انت شايفه دوت وده كان طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الاحداث - [00:15:05](#)

لما دخل على الراحل المريض كان قال له ايه؟ مريض. قال لا بأس ظهور يعني بص الجانب المشرق المرض ده اه مرض انت تعبان عيان بتاع بس ايه ده بيكفر سيئاتك - [00:15:19](#)

كويس افرح شوية يعني اطلع من الحالة ديت لكن الراحل للاسف قال ظهور بل حمى تفور على شيخ كبير تزيله القبور ما قبلش بشرة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام فلتكن ازا. وفعل مات الراحل دوت بالايه؟ بالمرض دوت - [00:15:34](#)

دخل النبي عليه الصلاة والسلام على السيدة عائشة قال ما لك يا عائشة؟ كانت تعبانة. قالت الحمى لا بارك الله فيها قال لا تقولي هذا بيعيشوا على الحمى قال وبعد كده زكر لها ان ديت كانت تكفر سيئات الصالحين. ودي كانت شهادة من قبلنا. يعني بص لها نزره ايجابية - [00:15:52](#)

حتى حدس اليم جدا ده ما فيهوش خير خالص اللي هو اتهام عائشة رضي الله عنها في عرضها. اللي هي حادثة الافك قل لي ده شر بقى شر ما تقوليش بقى. سبحان الله! اول كلمة ربنا يقولها لما انزل آيات في الدفاع عن السيدة عائشة لما اتهمت في عرضها. قال ان الذين جاءوا بالافك - [00:16:10](#)

عصبة منكم لا تحسبوه سرا لكم بل هو خير لكم وكلام كتير بقى اهل العلم لما بييجوا يشرحوا السيرة بيتكلموا كتير قوي في النقطة دي كمية الخير اللي اترتبت على حادثة الافك دي وممكن انصحك تقرأ - [00:16:29](#)

حادسة الاف في كتاب زاد المعاد للامام ابن القيم اقرأ عن حديس كتاب زاد المعاد للامام ابن القيم حاجة فوق الروعة. وهو بيقول لك كم الخير اللي كان في حادثة الافك دوت - [00:16:45](#)

دي طريقة نتعامل بها مع مع احداك الاليمة ديت انا عايز اديك قاعدة كلية لو اشتغلت بها هي القاعدة قاعدة الكلية دي بتقول لك انت لست مطالب بالنتائج اصلا يعني ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:58](#)

لن يسألك عن النتائج انما دائما السؤال عن الاسباب ان عليك الا البلاغ بص القواعد ليس عليك هداهم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انا مش مطلوب مني النتائج. عارف يجي لك الاحباط منين؟ ان انت بتركز على النتيجة دايمًا - [00:17:21](#)

انا ما وصلتش وانا محبط. لأ هو السؤال انا عملت اللي علي اه خلاص انتهى الامر انتهى الامر خلاص بقى ايه ما وصلتش ووصولك او عدم وصولك دي النتيجة والنتيجة بيد الله سبحانه وتعالى - [00:17:42](#)

ده مش معيار نجاحك انما معيار نجاحك هو البزل اللي حصل عشان اوصل للنتيجة دي لو بزلت فعلا مجهود بيقى انت فعلا نجحت حتى لو ما وصلتش لاي حاجة. يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. ما حدش امن به خالص. رغم ذلك نبي مكرم عند الله سبحانه وتعالى - [00:17:59](#)

الحاجات المهمة خد قاعدة الثانية دي ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. فيقول الانسان انا بزلت مجهود كبير علشان وما وصلتش ما وصلتش للكليه اللي كنت عايزها ما وصلتش للمنصب اللي انا كنت عايزه - [00:18:21](#)

طب ما كده ربنا ضيع اجري انا بقول لأ انت مشكلتك في تصورك على الاجل؟ انت ليه تصورك الاجر؟ هو اللي في بالك انت ربنا قال ان هو مش هيضيع - [00:18:35](#)

ما قالكش هيعمل ايه بقى يعني ما قالكش هتلاقه فين بمعنى ممكن انت تبقى ماشي في السكة وعايز توصل لنتيجة وتبقى مكافأتك في حته تانية خالص خالص انت مسلا سعيد علشان آآ توصل لحاجة معينة. الحاجة دي ما وصلتش. ربنا عوضك بزوجة صالحة. دي مكافأة دين - [00:18:46](#)

انت ما خدتش بالك آآ حاولت انك انت تبقى يعني توصل لمنصب معين ما وصلتوش. لكن ربنا عوضك بولد صالح. عشان انت تعبت في دي حاولت توصل كلية معينة ما وصلتهاش دخلت كلية تانية بس نجحت فيها - [00:19:07](#)

وده كان مكافأة مجهودك عشان توصل للكلية الثانية اللي انت ما وصلتهاش اديك مسال ايه ده هاجر لما كانت بتسعى بين الصفا والمروة لما اسماعيل عليه السلام كان عطشان هي بتبحس عن ماء قاعد تسعى بين الصفا والمروة سبع اشواط بتدور على الماية - [00:19:23](#)

معلقة الماية لأ لقيتها في المسعى الحقيقة لأ هي اللي لقت الماية لأ ايه اللي حصل؟ نزل جبريل عليه السلام تحت قدمي اسماعيل عليه السلام وضرب الارض انفجرت زمزم من تحت قدميه اسماعيل عليه السلام - [00:19:40](#)

طلعت الماية ، طب هل آآ هاجر هي اللي عملت كده؟ لأ بس سعيها كان هو السبب في اللي حصل دوت وهي لقت المية في المسعى لأ. الماية طلعت في الاخر تحت رجلين اسماعيل من غير اي مجهود منها في الحته دي - [00:19:59](#)

بس صدقني اللي حصل هنا كان بسبب اللي حصل هنا النبي عليه الصلاة والسلام راح يدعو الناس في الطائف من اصعب الايام على النبي عليه الصلاة والسلام يدعو المشركين في الطائف - [00:20:14](#)

ما استجابلوش اي حد وازوق ايام ايزاء راجع فاضي ما حدش استجاب ليه؟ تقول فين بقى؟ فين الاجر؟ قعد النبي عليه الصلاة والسلام تحت شجرة هو شعبان حصل ايه وانا قاعد تحت الشجرة. صرف الله تعالى اليه امة من الجن - [00:20:27](#)

سمعوا القرآن واسلموا مكافئته رغم ان هي ما لقاش المكافأة المباشرة. الناس تستجيب. بس استجابت امة من الجن. وربنا حكى له القصة دي. قال واز صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما - [00:20:43](#)

قالوا انصتوا الايات في سورة الابه؟ الاحقاف. فاللي عايز اقله لك ان مش لازم النتيجة تكون المباشرة اللي انت شايفها ديت حتى اللي بيبأس احيانا في الدعوة الى الله من استجابة الناس. يقول لك انا اسف ما حدش بيستجيب. تقول يا اخي برضو نرجع نقول لك نفس الكلام ليس عليك هداهم - [00:20:56](#)

يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد نوح عليه السلام. ايه رأيك في سيدنا نوح عليه السلام من افضل الرسل. بل هو من اولي العزم من الرسل. رغم ذلك ربنا بيقول وما امن معه الا قليل - [00:21:12](#)

ايه اللي نامل معه اتناشر اقصى رقم اتقال في التفاسير تمانين الف سنة الا خمسين عاما معه تمانين واحد بس او معه اتناشر كمان في غير اتناشر رغم ذلك مياأس - [00:21:25](#)

وعند ربنا من افضل الرسل. تقول لي طب افضل الرسل ازاي اذا كان ما قالش ما امنش معي الا قليل لان ربنا مش بيسأل على النتائج. ثاني ربنا يسألك عملت ايه؟ فلما كان بزل نوح عليه السلام كبير اوي - [00:21:39](#)

درجة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى. ثم ان حتى يا اخي مين قال ان الناس ما تستجيبش؟ ما زلنا نرى الاستجابة في الناس هو انت عايز تستجيب عدد اللي في مزاجك لو استجاب معك واحد - [00:21:51](#)

وحش قال النبي عليه الصلاة والسلام بان يهدي الله بك رجلا ايه؟ واحدا خير لك من حمر النعام اشتغل اشتغل انت لك اجر الدعوة كده كده استجاب الناس خير وبركة. ما استجابوش كده كده اجر الدعوة في جيبي. وعلى الاقل اعتزرت الى الله. وعلى الاقل ربنا يرى ان انا ببزل في سبيله - [00:22:04](#)

حتى يعني يعني دائما نقول يا جماعة خلاصة الكلام عايزك تعمل كذا حاجة. الحاجة الاولانية اياك والاستعجال. دائما الاستعجال افة. استعجل. تطلب العلم عايز اوصل ما وصلتش واقف طلب علم - [00:22:23](#)

آآ مستعجل. عايز آآ اوصل للنجاح اه الشباب الجديد طالعين من الجامعة عايز في سنتين يبقى مليونير. في ايه؟ واحدة واحدة لو ما وصلش يحس ان هو يأس لا تستعجل. خلق الانسان من عجل. كان الانسان عجولا. دي افة - [00:22:35](#)

اعرض علينا عايز الناس تستجيب. فبدعوهم مرة اتنين ثلاثة ما استجابوش. مش هكلهم ثاني. الف سنة الا خمسين عاما شغال سيدنا نوح استعجال عايز يتجوز بسرعة ما وصلش للبتاع يياأس. عايز يحقق - [00:22:53](#)

دايما استعجال. نمرة اتنين اياك وصحبة المثبتين. ابعدهم اجري منهم. ما تصاحبش اي واحد من البؤساء دول اللي هو دكتور كل يوم يقول لك الدنيا ضايعة. ما فيش فايذة - [00:23:08](#)

ده كله رايح دول ابعدهم خالص اياك والكلمات المسببة. حتى الكلمات المسببة تجنبها تماما. دائما خالط المبشرين اللي هو الناس المتفائلة دي. الناس اللي هي مندمجة في اه اللي فاهمة المعاني اللي انا بقولها دي صح. كل ده بيؤثر في الاخر على التوجه او على حل المشكلة اللي احنا بنتكلم فيها ديت وهي ليه انا - [00:23:18](#)

بيجي لي حالة يأس كل فترة حالة احباط. ارجو ان احنا نكون حللنا المشهد النهاردة ووصلنا لنتيجة كويسة. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال بشروا ولا تنفروا. ابشروا لا تياأسوا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:23:41](#)